

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 9 صفر 1444 (6 سبتمبر 2022) :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 26 من صفر 1444 (23 سبتمبر 2022) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 6 ربيع الأول 1444 (3 أكتوبر 2022) :

وحيث إنه طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بين الأطراف بتاريخ 30 يونيو 2022 ينص على تولى كل من شركة «Hoist Group Holding France S.A.S» وشركة «Hoist Group GmbH» التابعتين لمجموعة «Hoist»، المراقبة الحصرية لشركة «Eclipse S.A.S» وشركة «Pro Hotel Software S.A.R.L. A.U.» عبر اقتناء مجموع رأسمالهما وحقوق التصويت المرتبطة به :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي كل من شركة «Hoist Group Holding France S.A.S» وشركة «Hoist Group GmbH» التابعتين لمجموعة «Hoist»، المراقبة الحصرية لشركة «Eclipse S.A.S» وشركة «Pro Hotel Software S.A.R.L. A.U.» عبر اقتناء مجموع رأسمالهما وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهما تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت وكذا سقف رقم المعاملات الإجمالي الوطني، المحددين في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 :

قرار مجلس المنافسة عدد 105/ق/2022 صادر في 6 ربيع الأول 1444 (3 أكتوبر 2022) المتعلق بتولي كل من شركة «Hoist Group Holding France S.A.S» وشركة «Hoist Group GmbH» التابعتين لمجموعة «Hoist» للمراقبة الحصرية لشركة «Eclipse S.A.S» وشركة «Pro Hotel Software S.A.R.L. A.U.» عبر اقتناء مجموع رأسمالهما وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛ وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 6 ربيع الأول 1444 (3 أكتوبر 2022)، طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 101/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 27 من ذي الحجة 1443 (27 يوليو 2022)، والمتعلق بتولي كل من شركة «Hoist Group Holding France S.A.S» وشركة «Hoist Group GmbH» التابعتين لمجموعة «Hoist»، للمراقبة الحصرية لشركة «Eclipse S.A.S» وشركة «Pro Hotel Software S.A.R.L. A.U.» عبر اقتناء مجموع رأسمالهما وحقوق التصويت المرتبطة به :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2022/109 بتاريخ 28 من ذي الحجة 1443 (28 يوليو 2022) والقاضي بتعيين السيد هاشم بنهاشم مقررًا في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 4 صفر 1444 (فاتح سبتمبر 2022) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الجهة المقتنية :

• «Hoist Group Holding France S.A.S.»، شركة مساهمة مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي، تنشط في مجال توريد برمجيات متخصصة في إدارة الفنادق، ولا تتوفر على أي شركة فرعية أو تمثيلية ولا تحقق أي رقم معاملات على مستوى السوق الوطنية :

• «Hoist Group GmbH»، شركة ذات المسؤولية المحدودة، خاضعة للقانون الألماني، تنشط في مجال توريد برمجيات متخصصة في إدارة الفنادق، ولا تتوفر على أي شركة فرعية أو تمثيلية على مستوى السوق الوطنية :

- الجهة المسجدة :

• «Eclipse S.A.S.»، وهي شركة مساهمة مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي، تنشط في مجال توزيع مجموعة من البرمجيات بفرنسا من بينها تلك المتخصصة في إدارة الفنادق، ولا تنشط على مستوى السوق الوطنية :

• «Pro Hotel Software S.A.R.L.A.U.»، شركة ذات المسؤولية المحدودة ذات شريك وحيد، خاضعة للقانون المغربي ويقع مقرها الاجتماعي بالدار البيضاء، وتنشط كموزع حصري في مجال توزيع برمجيات إدارة الفنادق، بالإضافة إلى تقديم خدمات في ميدان المعلومات والتكوين :

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز يهدف إلى تولي الجهة المقتنية المراقبة على شركتين موزعتين لمنتجات برمجيات إدارة الفنادق بالمغرب وفرنسا، وذلك من أجل تعزيز تواجدتها على مستوى السوقين المذكورين عبر توزيع منتجاتها بصفة مباشرة، مما سيمكنها من رفع قدرتها التنافسية في السوق المعنية :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق برمجيات إدارة الفنادق :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظرا لطبيعة العرض والطلب داخلها لكون الأنشطة المعنية تخص توريد السوق الوطنية ببرمجيات الإدارة الفندقية، فإن تحديد السوق المعنية يكون ذا بعد دولي :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبا على المنافسة في السوق الوطنية لمنتجات برمجيات إدارة الفنادق، ذلك أن حصة أطراف العملية لن تعرف أي تغيير بعد إنجاز العملية على اعتبار أن الجهة المستهدفة كانت تعتبر موزعا حصريا لبرمجيات إدارة الفنادق التابعة للجهة المقتنية في السوق الوطنية، وبالتالي فإن العملية لن ينتج عنها خلق أو تعزيز وضع مهيمن، وأن بنية السوق لن تعرف أي تغيير على هذا المستوى. بالإضافة إلى ذلك، فإن سوق برمجيات إدارة الفنادق يعرف تواجد عدد مهم من الموردين العالميين الذين يتوفرون على حصة سوق مهمة، كما أن حصة السوق التي يتوفر عليها الطرف المقتني في السوق الوطنية تبقى متواضعة بحيث تتراوح بين 5% و 10% كما أن زبناء أطراف العملية يتوفرون على قدرة تفاوضية في إطار تمكثهم من إعمال المنافسة بين مختلف الموردين :

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي مقيد للمنافسة في السوق الوطنية لبرمجيات الإدارة الفندقية أو في جزء مهم منها.

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 101/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 27 من ذي الحجة 1443 (27 يوليو 2022)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي كل من شركة «Hoist Group Holding France S.A.S.» وشركة «Hoist Group GmbH» التابعتين لمجموعة «Hoist»، للمراقبة الحصرية لشركة «Eclipse S.A.S.» وشركة «Pro Hotel Software S.A.R.L.A.U.» عبر اقتناء مجموع رأسمالهما وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، بتاريخ 6 ربيع الأول 1444 (3 أكتوبر 2022)، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة : عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات :

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة.

حسن أبو عبد المجيد.

جهان بن يوسف.

عبد اللطيف المقدم.